عقد جلسة مشاورات مغلقة لمتابعة تطورات الأوضاع اليمنية

مجلس الأمن يدين الممارسات المعيقة للمرحلة الانتقالية في اليمن

التلويح بتدابير إضافية ضد الساعين إلى عرقلة المرحلة الانتقالية

■ نيويورك / سبأ :

أدان مجلس الأمن الدولي الممارسات التي يقوم بها الساعون إلى تعطيل وتأخير وعرقلة المرحلة الانتقالية في اليمن وتقويض جهود الحكومة اليمنية.. مبدياً في الوقت ذاته استعداده للنظر في مسألة تبني تدابير إضافية رداً على اي اعمال يقوم بها افراد او اطراف بهدف عرقلة المرحلة الانتقالية في اليمن.

جاء ذلك في بيان أصدره مجلس الامن مساء أمس في ختام جلسة المشاورات المغلقة التي عقدها برئاسة الرئيس الدوري للمجلس مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير ليو جيه يي، في اطار جلساته الدورية المكرسة لمتابعة تطورات الأوضاع في اليمن والاستماع الى تقرير مساعد الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الى اليمن جمال بنعمر حول تقييمه للخطوات المنجزة على صعيد العملية الانتقالية السلمية .

وأعرب أعضاء مجلس الأمن في البيان عن قلقهم إزاء التقارير المتواصلة التي تشير إلى تدخل أولئك الساعين إلى تعطيل وتأخير وعرقلة المرحلة الانتقالية وتقويض جهود الحكومة اليمنية.. معلنين إدانة اعضاء مجلس الأمن لمثل هذه الممارسات سواء على أيدي عناصر النظام السابق أو الانتهازيين السياسيين خاصة عبر مقاطعة المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني أو التهديد بالمقاطعة أو من خلال الوقوف امام مسار التوافق لإنهاء الحوار الوطني.

ورحب أعضاء مجلس الأمن الدولي بالتقدم الذي احرزته المرحلة الانتقالية السياسية في اليمن حتى الآن وكذا بجهود الحكومة اليمنية الرامية إلى إعادة بناء الاقتصاد وتعزيز الأمن وبنجاحات مؤتمر الحوار الوطني الذي أنتج حواراً سليماً، شاملاً وهادفاً حول مستقبل البلاد في ظل تنوع الاطراف الفاعلة التي تشمل الشباب والمرأة وممثلي المجتمع المدني ومكوني الحوثي والحراك الجنوبي.

وإذ أعرب أعضاء مجلس الأمن في البيان عن قلقهم ازاء المخاطر المترتبة على تأخر اختتام اعمال مؤتمر الحوار الوطني عن موعده المحدد ..شددوا في الوقت ذاته على ضرورة إنهاء مؤتمر الحوار الوطني في أقرب وقت ممكن بهدف الانتقال إلى مرحلة صياغة الدستور والاعداد للانتخابات وهي الخطوات القادمة في المرحلة الانتقالية .

ودعوا كل الاطراف الى المشاركة بفاعلية وبصورة بناءة وبروح التوافق في معالجة ما تبقى من القضايا العالقة اللازمة لإنهاء الحوار لا سيما القضايا المتعلقة بمسألة الجنوب وهيكل الدولة.

وحث أعضاء مجلس الأمن كافة الأطراف اليمنية على الالتزام بالمبادئ والنصوص التوجيهية لمبادرة دول مجلس التعاون الخليجي والآلية التنفيذية المزمنة للمرحلة الانتقالية.

وفي حين جدد أعضاء مجلس الأمن الدولي دعمهم للحكومة اليمنية لتعزيز الأمن والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والدفع بالإصلاحات في المجالات السياسية والاقتصادية والامنية.. اكدوا في الوقت ذاته التزامهم بمتابعة المرحلة الانتقالية السياسية السلمية في اليمن عن كثب .

وشددوا على أن اختتام المرحلة الانتقالية السياسية يجب ان يعتمد على الانتهاء من الخطوات الواردة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية.

وأشار أعضاء مجلس الأمن إلى تطلعات الشعب اليمني في أن يؤدي مؤتمر الحوار والمرحلة الانتقالية إلى مخرجات وتحركات من شأنها تحسين الاوضاع الامنية، وتؤسس للحكم الرشيد وتوفر الخدمات الأساسية لليمنيين ككل.

إدانة ممارسات الانتهازيين السياسيين عبر مقاطعة مؤتمر الحوار أو التهديد بمقاطعته

التشديد على ضرورة إنهاء مؤتمر الحوار في أقرب وقت ممكن

وأثنى أعضاء مجلس الأمن الدولي على المساعي الحميدة لمكتب الأمين العام للأمم المتحدة وجددوا دعمهم لجهود مبعوثه الخاص جمال بنعمر. . مشيدين في الاطار ذاته بجهود مجموعة السفراء العشرة للدول الراعية للمبادرة الخليجية التي تتواصل في صنعاء مع جهود بقية الشركاء الدوليين الداعمين للتحول الذي يشهده اليمن في الوقت الراهن.

وقد أعرب الرئيس الدوري لمجلس الامن مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير ليو جيه يي عقب قراءته للبيان امام وسائل الاعلام في ختام الجلسة عن أمله في أن يحرك بيان مجلس الامن الامور في اليمن .

وقال : « اللقاء اليوم ركز على مؤتمر الحوار الوطني في اليمن وبيان مجلس الامن صدر بالإجماع وهو بيان واضح لدعم اليمن».

وأضاف : « وبالنسبة لمؤتمر الحوار نريد دعم كافة الاطراف في اليمن وندعو كل الاطراف الى دعم المرحلة الانتقالية».

وشدد السفير الصيني على ان رسالة مجلس الامن واضحة وتؤكد أن مجلس الامن يدعم وحدة اراضي اليمن.

وكان مجلس الامن استمع خلال الجلسة المغلقة حول اليمن الى تقرير قدمه مساعد أمين عام الأمم المتحدة ومستشاره الخاص لشؤون اليمن جمال بنعمر حول تطورات الوضع في اليمن والتحديات التي تحول دون اختتام أعمال مؤتمر الحوار الوطني.

وقال بنعمر في تصريحات ادلى بها الى وسائل الاعلام عقب الجلسة : « يسعدني أن أرى مجلس الأمن يتحدث مجدداً بصوت واحد دعماً لعملية الانتقال السلمي في اليمن، ويحذر المفسدين والمعرقلين من انه سيتخذ إجراءات إذا استمرت مساعيهم. . موضحا أن مجلس الأمن أبدى «قلقه إزاء تقارير مستمرة حول تدخل أولئك الذين ينوون إعاقة عملية الانتقال السياسي وتأخيرها وعرقلتها وتقويض الحكومة اليمنية». كما "أدان أية محاولات، سواء من جانب أفراد من النظام السابق أو من انتهازيين سياسيين" .

وأشار الى أنّ مجلس الأمن "شدّد على أنّ نهاية الانتقال السياسي يجب أن تستند إلى إنجاز الخطوات المنصوص عليها في المبادرة الخليجية والآلية التنفيذية"، لا على جدول زمني تقديري.

وعبر مساعد أمين عام الأمم المتحدة ومستشاره الخاص لشؤون اليمن عن الشكر لمجلس الأمن على ترحيبه بالمساعي الحميدة التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة، وتحديداً تجديد دعمه لمبعوثه الخاص الى اليمن .

واستطرد بنعمر قائلا : «عدت من زيارتي الخامسة والعشرين إلى اليمن، ويمكنني القول إن العملية السياسية تواصل التقدم بشكل ملحوظ رغم التحديات».

وقال : « أسفر الحوار الوطني الشامل عن مخرجات واعدة حتى الآن، وأرسى خارطة طريق لعملية تحوّل ديمقراطي جذري. وهذا إنجاز كبير».

وأضاف : «يسعى اليمن إلى تحقيق تحوّل ديمقراطي جذري في غضون أشهر، وقد تطلبت هذه العملية سنوات في بلدان أخرى، والأولوية هي تحقيق المهام المنصوص عليها في اتفاق نقل السلطة (المبادرة الخليجية والآلية التنفيذية)، لا الالتزام بجدول زمني تقديري».

وكشف المبعوث الأممي أن دور المعرقلين في الحياة السياسية في اليمن مازال يساهم في زعزعة الاستقرار، منبها من أن هذا الدور يهدّد الانتقال السياسي.

وأردف قائلا : « يرى معظم أعضاء مؤتمر الحوار الوطني أنه لا يمكن للمعرقلين أن يتمتعوا بالحصانة وأن يواصلوا تقويض العملية الانتقالية في الوقت نفسه».

ومضى بنعمر قائلا :" من المهم أن نذكر أن القانون الدولي يحظر منح العفو والحصانة لمرتكبي الإبادة وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والجرائم المرتبطة بالعنف الجنسي وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان" .

وتابع : « يعتقد بعض عناصر النظام السابق أنه في إمكانهم إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، وقد أطلقت حملة ممنهجة مستعرة وواسعة ضد الرئيس عبدربه منصور هادي سعياً إلى تشويه سمعته والإساءة إلى العملية الانتقالية، وذلك عبر تضليل الرأي العام بأن ولايته تنتهي في فبراير 2014 ومحاولة العودة إلى ما قبل العملية الانتقالية».

وأوضح المبعوث الاممي أن اتفاق نقل السلطة ينص بوضوح أنّ الرئيس المنتخب يبقى في السلطة حتى تسليمها إلى رئيس جديد وأن الولاية الرئاسية تحدد عبر إنجاز المهام المنصوص عليها في اتفاق نقل السلطة، أي أن الولاية غير محدّدة بزمن معين بل مرتبطة بإنجاز المهام.

واستطرد بنعمر قائلا: « قلت لمجلس الأمن إننا بدأنا ندرك الآن، أكثر مما كنا نتصوّر، طبيعة ومدى التمييز في حق الجنوبيين، وحجم النهب الممنهج لموارد الجنوب، وشعور الجنوبيين بالإهانة على يد مسؤولي النظام السابق وإنه تم إطلاق صندوق ائتماني بمساهمة دولة قطر بمبلغ 350 مليون دولار كخطوة مهمة في هذا الاتجاه، ونأمل أن تتبعه إجراءات أخرى لبناء الثقة».

وقال : « وما يزال الدعم البنّاء من المجتمع الدولي، بما فيه مجلس الأمن ومجلس التعاون لدول الخليج العربية وسواهما، أساسياً من أجل المساعدة في تقدّم الانتقال السلمي في اليمن، الذي يقترب حالياً من تقاطع طرق ولا يزال خطر انزلاقه وارداً».

واختتم المبعوث الأممي تصريحه لوسائل الاعلام قائلا: « كما أبلغت مجلس الامن بجهود الرئيس هادي المضنية وشجاعته في قيادة العملية الانتقالية، التي تستحق الدعم الكامل».

الرئيس الدوري لمجلس الأمن :

الرسالة واضحة وتؤكد أن مجلس الأمن يدعم وحدة أراضي اليمن

المبعوث الأممي جمال بنعمر :

المجلس شدد على أن نهاية الانتقال السياسي بإنجاز خطوات المبادرة وليس استنادا إلى جدول زمني

في الاحتفال بالعدد (1000) من صحيفة الوحدوي

وزير الإعلام : الحرية في اليمن صار سقفها السماء

■ صنعاء/ سبأ :

قال وزير الاعلام علي العمراني إن الحرية في اليمن صار سقفها اليوم السماء ، وإن كانت تستغل من قبل البعض من خلال الاستخدام الموجه لتحقيق أهداف ضيقة .

جاء ذلك في كلمة القاها أمس في حفل نظمته صحيفة الوحدوي الناطقة باسم التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري بمناسبة صدور عددها رقم (1000) وحضره نائب وزير الإدارة المحلية عبدالرقيب سيف فتح و أمين عام مؤتمر الحوار الوطني الدكتور أحمد عوض بن مبارك وعدد من أعضاء مؤتمر الحوار الوطني والقيادات الصحفية والباحثين والمهتمين.

وبارك الوزير العمراني لإدارة صحيفة الوحدوي وقرائها بهذه المناسبة التي تحمل دلالات ومعاني ذات عمق وبعد وحدوي أصبح اليوم أقرب الى الأحلام .

وأشار وزير الإعلام الى أن صوت الوحدة كان وما يزال هاجس كل اليمنيين منذ القدم في الريف قبل الحضر.

وقال :»علينا أن نجدد الحلم ونقول جميعاً أن لدينا حلماً وهو أن تتوارى الدعوات الجهوية والمشاريع الانفصالية والمرض الطائفي».

وأضاف: « إن ثورات الربيع العربي إن لم تستطع أن تحقق الأهداف والآمال التي انطلقت من أجلها والتي لا يمكن إلا ان تكون موحدة فلننتظر المزيد من الثورات من أجل تحقيق ذلك الحلم الوحدوي للأمة اليمنية اولاً والعربية عموماً ».

وتابع وزير الإعلام قائلا : «علينا أن نعترف أن الأمة ليست الآن في أحسن أحوالها الفكرية والسياسية والثقافية ولكن يجب ان نعلم جميعاً أن هناك غفوة حدثت وينبغي على الجميع أن يصحوا اليوم فهناك حاجة لإعادة الروح والضمير حتى لو قامت حركات وثورات توحد العرب أجمعين».. مشددا على أهمية أن تنتهي دعوات التشرذم باعتبار ان لا عزة ولا كرامة للشعب اليمني إلا وهو متحد وموحد أرضاً وإنساناً.

بدوره اعتبر رئيس مجلس إدارة الصحيفة المحتفى بها الأمين العام للتنظيم الوحدوي الناصري سلطان العتواني احتفالية أمس مناسبة عزيزة لتكريم من وهبوا أعمارهم في سبيل نجاح عمل التنظيم .

وقال العتواني : « إن صحيفة الوحدوي تميزت منذ صدورها قبل أكثر من 23 عاماً وظهرت الى النور في 22 مايو 1990م حينما تفردت بتناول قضايا المواطنين دون سواها بل أنها ظهرت بعملها المتميز قبل ذلك بكثير في ظل العتمة السياسية والتعتيم الذي كان سائداً آنذاك».

وأضاف : « إن الرقم ألف لصدور الوحدوي كان يمكن أن يكون أكثر من هذا الرقم بكثير غير ان التنظيم كان يعاني كثيراً كون الصحيفة لا تتلقى دعماً لا من هنا ولا من هناك وانما تحقق ذلك التميز بفضل الجهود المبذولة من القائمين على الصحيفة من أجل إصدارها بشكل متميز ورصين وهو ما جعلها تتناقص في أعدادها وذلك نتيجة لما أحدثته الثورة التكنولوجية وعصر الانترنت في تزويد الناس بالمعلومات » .

وأردف أمين عام التنظيم الوحدوي الناصري قائلا :»إن دور صحيفة الوحدوي دور تنويري لأبناء الشعب اليمني من خلال ملامستها لقضايا وهموم الشعب اليمني».. مؤكداً ان رسالة الصحيفة لن تتوقف بسبب الظروف الصعبة باعتبار ان كل من حضر احتفالية أمس هم رسل للصحيفة التي تعبر عن الجميع .

ودعا وزارة الإعلام الى اعادة النظر في حجم الدعم المقدم لهذه الصحف حتى تتمكن من القيام بمهامها الوطنية كما يجب .

كما القى الامين العام للمؤتمر القومي العربي عبدالملك المخلافي كلمة عن المكرمين أكد خلالها أهمية هذه الاحتفالية التكريمية كونها تجسد فيها وفاء القيم التي تجسد النجاح في أي عمل جماعي وهي خطوة تستحق الاشادة والتقدير .

وحيا كل من بذل جهداً في مسيرة صحيفة الوحدوي المشرفة ومؤسسيها وفي مقدمتهم الفقيد احمد طربوش والدكتور عبدالقوي المضواحي .

وقال :»ان الوحدوي صحيفة كانت ومازالت لها رسالة ويعمل الجميع من أجل ذلك وفق رؤية تسهم في ايصال هذه الرسالة الى الأفق الذي يجب ان تحمله».. مشيراً الى ما أسهمت به صحيفة الوحدوي في سبيل الوصول الى حرية الصحافة كونها الصحيفة الوحيدة التي جاءت في رحم المعارضة ولم يكن لها قيد إن كان هناك قيود سوى قيد الحرية الذي لم يتحقق إلا نتاجاً لنضال حقيقي ونضال طويل كان لصحيفة الوحدوي الدور الأبرز فيه .

واستعرض الدكتور المخلافي التحديات التي تواجه الصحافة اليوم في مختلف الجوانب.. مشيراً الى ان الصحافة المستقلة تكاد تكون معدومة حتى اليوم في اليمن نتيجة الولاءات الحاصلة والوضع القائم خصوصاً أننا لازلنا في مجتمع تقليدي .

أمين عام نقابة الصحفيين مروان دماج أكد من جانبه أن صحيفة الوحدوي تستحق الفخر بأن ينتمي اليها المرء كونها دافعت عن حقوق الناس وقضاياهم على مر السنين ومازالت كذلك في حين ان الأحزاب السياسية تخلت عن ذلك الدور.. مشيراً الى ان صدور ألف عدد لصحيفة حزبية يعد رقماً غير بسيط يستحق الاشادة والتقدير والاهتمام بالكادر العامل في هذه الصحيفة الرائدة .

وكان رئيس تحرير صحيفة الوحدوي محمود شرف الدين القى كلمة بالمناسبة رحب فيها بالحضور .

وأكد أهمية تكريم كوكبة من الاعلاميين الذين عملوا في الصحيفة منذ صدورها وحتى اليوم ايماناً بدور الصحافة في مناصرة قضايا الناس وفي مقدمتهم الكادر العامل في الصحيفة.. مشيراً الى ان تكريم رؤساء تحرير الصحيفة السابقين الذين ضحوا كثيراً من أجل جعل صحيفة الوحدوي من الصحف المتميزة التي تخدم الحقيقة وتنور الناس وفق آداب المهنة والعمل الاعلامي الشريف يعد واجباً من الصحيفة وقيادة التنظيم عموماً وحقاً من حقوق اولئك الرائعون ممن رسموا للصحيفة خطواتها الأولى حتى أصبحت اليوم من الصحف الرائدة والمتميزة.

وقال :»ان طاقم عمل الصحيفة اليوم أمام مهمة صعبة تتمثل في إعادة صحيفة الوحدوي الى صدارة الصحف الوطنية العاملة بمهنية من أجل خدمة الحقيقة ومناصرة قضايا الناس وهو ما يتطلب جهوداً مضاعفة في ظل ما وصل اليه العالم اليوم من وسائل اتصال حديثة بفضل التكنولوجيا الحديثة» .

بعد ذلك قام وزير الاعلام علي العمراني وأمين عام التنظيم الوحدوي الناصر سلطان العتواني بتكريم تسعة من رؤساء تحرير الصحيفة السابقين وعدد من الكتاب والصحفيين الذين اسهموا في نجاح عمل الصحيفة خلال الفترة السابقة والحالية ، كما تم تقديم درع الصحيفة للاتحاد الدولي للصحفيين بهذه المناسبة .

احتفاءً بالعيد الـ(46) للاستقلال الوطني (30 نوفمبر)

مكتب التربية والتعليم في عدن يقيم حفلاً فنياً وخطابياً

■ عدن/ وداد شبيلي :
تصوير/ محمد عوض

احتفاء بالعيد الـ 46 للاستقلال الوطني في 30 من نوفمبر نظم مكتب التربية والتعليم في عدن حفلا خطابيا وفنيا .

وفي الحفل الذي حضره وكلاء محافظة عدن الإخوة احمد الضلاعي وكيل المحافظة للاستثمار والتنمية وسلطان الشعيبي ووحي أمان القى الأخ وحيد علي رشيد محافظ عدن كلمة هنأ في مستهلها كافة ابناء شعبنا اليمني بمناسبة عيد الاستقلال وذكرى رحيل آخر جندي بريطاني من الشطر الجنوبي من الوطن الذي ارتوت أرضه بدماء الشهداء الأبرار لنيل الحرية والعيش بكرامة. معبرا عن سعادته وهو يشارك ابناءه وبناته هذا اليوم المدرسي الحافل بالانشطة المتنوعة التي تدل على قدراتهم وامكاناتهم البارعة في هذا الحضن وهو حضن المدرسة من السنين الاولى من رياض الاطفال الى السنين والمراحل الدراسية المتقدمة.

وأكد أن استقرار العملية التعليمية هو جزء مهم في حياتنا على اعتبار ان التعليم حجر الزاوية في أي تطور منشود وان الخدمات المختلفة التي نريد بها ان نصل الى المستوى المطلوب في هذه المحافظة تتصدرها خدمات التربية والتعليم التي تعتبر الرسائل الايجابية التي تصل الى كل الأسر وكل مكان ومن خلالها يتعلم اطفالنا وأولادنا وبناتنا مكافحة القيم السلبية ومن خلالها يشعر الطالب بحب الوطن ونغرس في قلوبهم ان الثلاثين من نوفمبر لم يكن حدثا عاديا وانما كان دماء وتضحيات ومعاناة تكللت في صبيحة الـ 30 من نوفمبر بالنصر والحرية لشعبنا اليمني.

وأضاف ان العملية التعليمية في المحافظة تؤتي ثمارها في مثابرة وجهود ابنائنا وبناتنا الطلاب في مجال العلوم والانشطة المختلفة.

من جانبه أكد الاخ سالم المغلس مدير مكتب التربية والتعليم بعدن ان هذا الحفل يندرج ضمن برنامج الفعاليات التربوية والطلابية التي نظمت على مستوى المدارس والمديريات بالمحافظة وتمثل علامات بارزة في التاريخ اليمني.

وأشار الى ان هذه الفعاليات التي ينظمها القطاع التربوي تعد اسهاما منه في احتفالات شعبنا اليمني باعياده الوطنية المجيدة التي توجت بالحدث التاريخي الابرز في تاريخنا المعاصر وهو تحقيق الوحدة اليمنية ارضا وانسانا. موضحا ان الفعاليات التربوية عبرت عن افراحنا واعتزازنا بهذه المناسبات المجيدة والعزيزة على قلوبنا جميعا.

وأضاف: يجب ان نشدد على أهمية مضاعفة الجهود من قبل كافة المؤسسات التربوية للتطوير النوعي للعملية التربوية والتعليمية في هذه المحافظة. داعيا جميع المؤسسات والمجتمع الى تقديم الدعم والمساعدة للعملية التربوية والتعليمية باعتبارها مهمة ومسؤولية تقع على المجتمع باكمله لتثمر جهودنا المشتركة في تعزيز العملية التعليمية والتربوية في المحافظة.

وتخلل الحفل العديد من الفقرات الغنائية والمسرحية المعبرة احتفاء بافراح اعياد الثورة منها اوبريت (لحن الشباب) قدمته الفرقة الانشادية التابعة لمكتب التربية بعدن وكذا اوبريت 30 نوفمبر قدمته براعم روضة الأمل بالاضافة الى مسرحية (الحلم اليقين) قدمها طلاب ثانوية محمد عبده غانم وكذا موهبة (البيج بوس) قدمها عدد من الطلاب واغنية يمنية قدمها الطالب محمد هاني.

كما جرى في الحفل تسليم الكؤوس من قبل الاخ وحيد علي رشيد للفائزين بالعاب القوى حيث حصلت على المركز الاول مديرية المنصورة والمركز الثاني مديرية خور مكسر والمركز الثالث مديرية التواهي.

حضر الحفل عدد من مدراء المكاتب التنفيذية والشخصيات التربوية وعدد من اعضاء المجالس المحلية.